

الخير في شؤون الجماعات الإسلامية السعودي خالد المشواح لـ «الميثاق»:

«القاعدة» وضعت قائمة لتصفية سياسيين وعلماء دين وعسكريين



ما يضره
المأزومون

ناصر محمد العطار*

من يتمتع في قراءة مسلسل الحواريات وحلقات اتفاقات الأحزاب، سيدج تطابقها واقع قصة أخوة أشقاء أغوتهم أرض أهلها مالكوها المتعاقبون بالتوارث فقررروا الاستيلاء عليها بطريقة أمية من خلال التحايل على القانون والشرع بخصوصة افتعلوها فيما بينهم على أرض يملكونها قدمت كطعم لضم الأرض المهمة في الحوضون التي ساروا فيها على حين غفلة من الجميع حتى نالوا أحكاماً سبوا بموجبها شرعية تملك تلك الأرض.. ولكن الأشد وطأة وجرم هو التمادي في تعطيل الدستور والقانون وإعاقة سلطات الدولة ومؤسساتها عن أداء المهام المناطة بها إضافة إلى إشغال الفتن والمساندة العلنية والخفية لأعمال التمرد والحراية وتفكيك نسج الوطن هذا من جهة، ومن جهة أخرى إدخال المؤتمر الشعبي العام عنوة كطرف في الحوار والاتفاقات وقبوله بذلك رغم علمه بأن ذلك ما هو إلا إضفاء الشرعية وشل حركته ونشاطه المعتاد بالوقوف إلى جانب الشعب في تصديه لفلول الشر والشيطان.

والتساؤلات التي يرددها الرأي العام الوطني والخارجي سرا وعلنا إزاء ما حل ويحل بالوطن جراء الأنشطة المركبة من نافذتي المشتركة، تتمثل في الآتي:

– لا يدركون أن الشعب شاهد وعلم يقيناً أنهم من أفسلوا حواريات عام ٢٠٠٧م وحتى ١٨ أغسطس ومن على قبة البرلمان، ثم ما تلى ذلك من محاولات واتفاقات بما فيها اتفاق فبراير ٢٠٠٩م وحتى اليوم.. وإذا لم يكن كذلك فماذا يعني ذلك.. وبم سيفسرون استمرار إعاقة تنفيذ البندين الثاني والثالث من اتفاق فبراير ٢٠٠٩م المتعلقين بإعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وفقاً للقانون وإقرار التعديلات على قانون الانتخابات وفقاً لما سبق الاتفاق عليه ومن خلال مجلس النواب والانتقاء بتشكيل لجنة التهيئة للحوار الوطني لتنفيذ البندين الأول من اتفاق فبراير ٢٠٠٩م وفي المقابل التشكيك في الجدول الانتخابية والاعتراض على أي عمل تقوم به لجنة الانتخابات، في حين أن الوقت قد بدأ العد التنازلي لمرحلة الانتخابات النيابية ٢٠١١م.

– إذا كان القصد والهدف لناذفي المشترك هو حرمان الشعب من ممارسة حقوقه في مواعيدها الدستورية وهذا ما هو ظاهر للعيان بإفشل إجراء الانتخابات النيابية في موعدها ٢٠٠٩م واليوم يعارض إجراءها في موعدها أبريل ٢٠١١م وصولاً إلى تقاسم السلطة والوصاية على الشعب.. إذا كان كل ذلك هو الهدف فلماذا تمارس أنشطة أخرى في مساندة ودعم الفتن والتمرد وغيرها من الجرائم.. هل هذا يوحى بتبني شر قائم لا يعلم مداه إلا الله وما يضره المأزومون.

وأخيراً نسأل الله أن يجنب الوطن كل مكروه وشر وأن يوحد خطى ونضال أبنائه الأحرار ليوصلوا مسيرة التقدم والتطور للوطن.

* رئيس دائرة الشؤون القانونية

تحد كبير وتحتاج إلى وقوف دول الجوار معه. صحيح أن اليمن اليوم استطاع أن يواجه القاعدة أمنياً إلا أن التحدي الكبير يكمن في قدرة اليمن على الاستمرارية على المواجهة.

كما أن اليمن يحتاج إلى فتح الحرب الفكرية لوقف تجنيد القاعدة، وذلك من خلال نواقد متعددة يمكن تحديدها لاحقاً.

تنسيق كبير

الكثير من الخبراء والمختصين يرون أن اندماج فرعي القاعدة في اليمن والمملكة يشكل خطراً كبيراً على المنطقة سيما ما بقي «بين لادن» على قيد الحياة.. هل ترون إن التنسيق الأمني بين اليمن والمملكة عند المستوى الذي يمكن البلدين من القضاء على القاعدة وافكارها؟

– اعتقد أن هناك تنسيقاً كبيراً بين البلدين على مستوى الاتفاقات الأمنية وعلى أعلى المستويات كافة وهناك تبادل خبرات، أما على مستوى التجارب الفكرية فليس لدي أية معلومات متوافرة في هذا الجانب لكن أتمنى ألا تتأخر اليمن في الدخول إلى السياق الفكري لأن نتيجته بطيئة ولا تظهر إلا على مدار سنوات، لكنها سوف تكون مؤثرة على استقرار اليمن.

يلاحظ أن أعمال القاعدة تخدم مخططات وأجندة واستراتيجيات أجنبية في المنطقة خاصة بعد أن أعلن عن تنسيق بين القاعدة وإيران.. كيف يمكن للبلدين مواجهة ذلك؟

إيران هي لاعب كبير في المنطقة وتسعى بشكل واضح إلى استغلال أية فئرة أمنية لتعزيز نفوذها والقاعدة أحد الألاعب السياسية التي يمكن أن تستفيد منها إيران.. لذا فالسعي إلى وحدة المنطقة والتوقف عن التصعيد والالتزام بأمن كل دولة وعدم التدخل سيعود على الجميع بالخير.

إنذار

تلقيتهم قبل أيام تهديدات من عناصر القاعدة.. ما طبيعة تلك التهديدات وكيف ترد عليها؟

– بالفعل تلقينا في مركز الدين والسياسة للدراسات تهديدات إذ لم نؤفق المركز وجاء التهديد عبر رسالة من شخص يدعى (أبو المقداد الحضرمي) جاء فيها: (علم أننا لن نسكت أمام تطاولك على فريضة الجهاد وسبك وفذك للمجاهدين والصاق التهم الباطلة بهم وبوعون الله إخواننا قادرين على رد كيدك وفريقتك وتدمير موقع هذا الكنفنا قد أنذرتك وقد أعز من أنذر). ويرجع السبب في ذلك إلى أننا المركز البحثي الأول المتخصص بالقاعدة وتملك –بش الحمد– في المركز أضخم قاعدة معلومات وهدفاً هو نشر قيم الإسلام الحقيقية التي تدعو إلى الوسطية عملاً بقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً».

لو حظ أن القاعدة تقوم بتجنيد النساء واستخدامهن في معظم الأمور المادية والمعنوية.. وما قصة التنظيم النسائي في السعودية واستراتيجية القاعدة في تحريك خلاياها عبر الأطفال؟

– المرأة في المجتمعات الإسلامية المحافظة يغلب عليها أن تكون تابعة، لكنها في بعض الأحيان لا تكون كذلك ولا سيما مع التطهيرات الجهادية الحديثة التي تفق على كثير من أجيالها لأجل مصالح الحزبية، لذا يخطئ من يعتقد أن النساء المنتصيات لتنظيم القاعدة مغرر بهن دائماً ويقعن فريسة جهلهن ومدارتهن لأزواجهن وذويهن.

ويؤكد ذلك خروج «وفاء الشهري» من بلادها إلى اليمن متحيلة الغربة ومخاطر السفر ومشقة وعورة الطريق.

المستقرى لتاريخ النساء في القاعدة يلاحظ تنوع المهام التي يقمن بها، فلا يقتصر دورهن على الخدمات المساندة من إعداد المسكن والمأكل والمشرب لذويهن فحسب، وإنما لعبن دوراً مهماً في نشر أخبار التنظيم والترويج لها عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، و انتهاءً بتدريب الأسلحة وتنفيذ العمليات الانتحارية.

تقول إحصائية صادرة عن أحد مراكز الأبحاث إن ٤٠٪ من مواقع أصحاب الفكر المتطرف كانت تديرها نساء أعمارهن ما بين (١٨-٢٥) عاماً، وكان لهن الدور البارز في التأثير على الأخ أو الزوج ودفعه للانضمام إلى جماعات الفكر الضال مع تقديم الدعم المعنوي أو التقني لهذه التنظيمات.



خالد المشواح

يجب إغلاق جبهة القاعدة الخاصة بتجنيد الشباب اليمني

أفكار المتطرفين مستمدة من قراءات ناقصة ومنقولة

40٪ من مواقع المتطرفين على شبكة الانترنت تديرها نساء

التنظيم، والقائمة لدى التنظيم كبيرة تشمل سياسيين وعلماء دين وهي لا تزال قائمة، ولا تصور أنها مرحلة انتهت بل هي مرحلة مازالت في بداياتها.

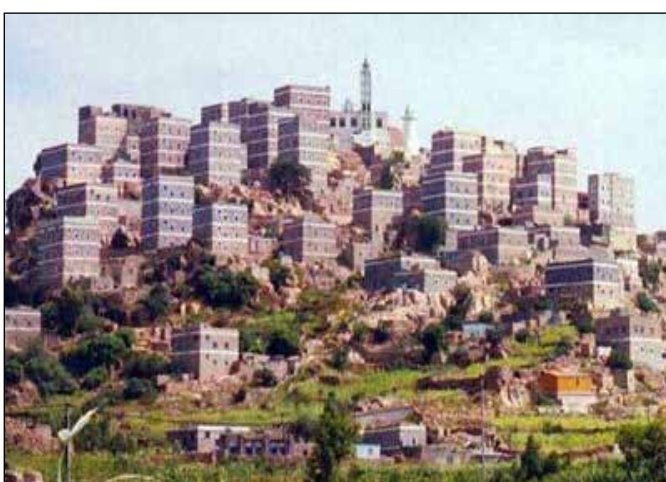
> كيف تقموم الإجراءات التي تقوم بها اليمن في محاربة الإرهاب.. وهل ترون أنها حققت أهدافها؟ وما المطلوب من اليمن والدول التي توجد بها عناصر ارهابية القيام به لاجتثاث ذلك الخطر؟

– اليمن يواجه تحدياً كبيراً جداً لاسيما وأن طبيعة أراضي اليمن تختلف عن دول عدة إضافة إلى الترتيب الماضية، لذا فالمحاولات الفاشلة التي كانت تستهدف الامير محمد بن نايف اثرت بشكل كبير على توازن المجتمع السعودي الجديد فصحيح انني ذكرت ان المجتمع السعودي المتدين أكثر تقبلاً لأفكار القاعدة لاسيما فيما يتعلق بالشهادة والجهاد.. إلا ان الجهود الفكرية التي جريت السعودية الكثير منها كان لها تأثيرات واضحة على الوعي بالتعليمات الارهابية كالمناصحة والحوار عن طريق الانترنت والمراجعات التي وان كانت لا تترقى إلى مراجعات الجماعة الإسلامية في مصر ولا إلى مراجعات الجماعة الليبية المختصة في ليبيا، إلا انها وضعت الكثير من النقاط على قضايا مهمة.. لاسيما وأن الوضع في السعودية يختلف عنه في مصر فلا تتطبيقات ولا أحزاب، ومن خلال ذلك يمكن القول إن السعودية نجحت على المستوى الأمني وتقدمت بشكل مميز على المستوى الفكري، على الرغم أن هناك أخطاء وملاحظات وتجارب تحتاج إلى مزيد من الوقت لتقييم نجاح أي تجربة لاسيما فيما يتعلق بجانب الأفكار، فالأفكار تضمر ولا تموت.



على دول الخليج أن تتف مع اليمن لمواجهة القاعدة

أبناء ردفان يدينون جرائم الإرهاب وأعمال التخريب



من جهة ثانية طالبت الهيئة الحكومية بالتدخل القوي تجاه الأوضاع التي وصلت إليها محافظة لحج ومديرياتها في ظل تخاؤل وغياب متعدد للسلطات المسؤولة مما عكس نفسه سلباً على أحوال المواطنين، فالأمور قد تصل إلى مرحلة يصعب السيطرة عليها إذا لم يتم التدخل في تقييم أداء المسؤولين حتى لا تصبح مديريات ردفان وكرا وملاذ لعناصر القاعدة خصوصاً وذلك يتجلى في بروز نشاط وتنسيق بين عناصر القاعدة وعناصر ما يسمى بالحرار.

وتنهيب الهيئة بكل أبناء ردفان الأبطال المنطقة التي قدمت قوافل من الشهداء من أجل الدفاع عن الثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر ولا تزال تقدم التضحيات الجسيمة للدفاع عن الشرعية الدستورية – إلى الوقوف والتصدي بقوة لكل العناصر الانفصالية وحليفها الجديد تنظيم القاعدة.

داعية أبناء الوطن إلى رص الصفوف والوقوف خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى جانب أبطال القوات المسلحة والأمن في ملاحقة عناصر القاعدة وحلفائها.. وحماية الأمن والاستقرار في البلاد.

وقفت الهيئة الوطنية للدفاع عن الوحدة أمام المستجدات والاحداث التي تمر بها الساحة الوطنية في جميع المحافظات وخصوصاً أمام الأعمال الارهابية التي تنفذها عناصر القاعدة والأعمال الخارجة عن القانون المنمطة بأعمال التطوع وقطع الطرقات التي تقوم بها عناصر الحراك الانفصالي.

وإذنت الهيئة الأعمال الارهابية التي تقوم بها عناصر القاعدة والمتخلفة باستهداف افراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين الابرياء، وحملت عناصر القاعدة والعناصر الانفصالية المسؤولية عن الضحايا وعمد تكبد الوطن من خسائر مادية وبشرية بسبب تلك الأعمال الرعناء.

كما عبرت عن قلقها من استمرار أعمال التقطعات والنهب في الطرقات العامة وجباية وابتزاز المواطنين المسافرين من قبل عناصر ما يسمى بالحراك في مديريات ردفان.

إلى ذلك أعلنت الهيئة تأييدها ووقوفها إلى جانب الأجهزة الأمنية في ملاحقة العناصر الارهابية واجتثاثها أينما وجدت والتي أساءت إلى الاسلام والمسلمين.

اختتام النشاط الرمضاني لدائرة الشباب والطلاب بدمار

كل عام تطوراً كبيراً ليكمل مختلف الجوانب الدينية والثقافية والرياضية. فيما أشار رئيس اللجنة المنظمة رئيس دائرة الشباب والطلاب بالفقر هلال إبراهيم المشرع إلى أن إجمالي المشاركين في النشاط ألف مشارك ومشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية منهم ٣٥ متنافساً على جائزة حفظ وتلاوة القرآن الكريم فنتي المصنف ١٥ جزء، و١٤٨ مشاركاً في الفرق الثقافية موزعين على ٢٢ فريقاً من الذكور و١٥ فريقاً من الإناث، و٣٥ في المسابقات الثقافية الفردية إلى جانب ١٩٢ لاعباً في بطولة كرة القدم موزعين على ١٢ فريقاً، بالإضافة إلى ١٢٠ لاعباً في بطولة كرة الطائرة موزعين على ١٠ فرق و٣٢ لاعباً في بطولة تنس الطاولة فنتي الناشئين والشباب، إلى جانب المشاركين في مسابقات الجمهور العامة، وفي ختام الحفل تم تكريم الجهات الداعمة والبرزين في النشاط، كما تم تكريم الفائزين والمبرزين في الأنشطة بالجوائز التقديرة والهدايا.

ذمار- عبدالكريم النهاري

اختتمت بمحافظة ذمار فعاليات النشاط الشبابي الرياضي الثقافي الرمضاني الحادي عشر الذي نظمه دائرة الشباب والطلاب بفرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ذمار، على مدى ١٢ يوماً تحت شعار «من أجل وعي ديني و وطني.. وتكريساً للثقافة الوسطية والاعتدال بين أوساط الشباب»، وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أكد محافظ ذمار يحيى العمري على أهمية الدفع بالشباب إلى التنافس وصلح مواهبهم وإبداعهم وتنميتها، واضطلعهم بدورهم المستقبلي في تحقيق أهداف التنمية.. لافتاً إلى أهمية مثل هذه البرامج الرمضانية في استغلال أوقات الشباب وحرص قيم الولاء والانتماء للوطن في نفوسهم، فيما أشار عضو مجلس الشورى رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة حسن محمد عبدالرزاق إلى الإقبال الكبير الذي شهدته فعاليات النشاط والذي أصبح تقليداً سنوياً متميزاً، ويشهد

صندوق تكافل اجتماعي لمتسبي قطاع التربية والتعليم بالحديدة

على دعم القطاع التربوي والوقوف إلى جانب متطلبات وهموم هذه الشريحة وتطلعاتهم بما يسهم في نهضة وتجويد التربية والتعليم.

مشيداً بفعرة إنشاء صندوق للتكافل الاجتماعي للتربويين والتي طرحته من قبل مدير عام مكتب التربية بالمحافظة ورئيس فرع نقابة المعلمين شريطة أن لا يساء استخدام الصندوق مشدداً على ضرورة سرعة تقديم قيادة مكتب التربية تصورات حول العام الدراسي الجديد وتقييم الإدارة التعليمية بالمديريات والمدارس.

كما أشاد الجبلي في ختام كلمته بالودور الكبير الذي قدمته مؤسسة الصالح الخيرية لمساعدة المتضررين من مياه الأمطار والسيول في مديريتي الزهرة والقناوص من مواد غذائية وخيم.. شاركوا التفاعل والاهتمام الشخصي لرئيس الجمعية احمد علي عبدالله صالح تجاه قضية متضرري الأمطار، وكذا جهود مشرف الجمعية بالمحافظة عبدالسلام محاووش وفريق الجمعية على النزول الميداني إلى مواقع الأضرار.

الحديدة- وليد علي غالب

أقيمت الأسبوع الماضي بمحافظة الحديدة أمسية رمضانية لقيادات قطاع التربية والتعليم لمكتب الوزارة والمديريات وقصائدات نقابة المعلمين التعليمية.. وفي الأمسية تحدث محافظ المحافظة احمد سالم الجبلي عن أهمية القطاع التربوي في المجتمع وما يمثله من أهمية للبناء والتنمية التي على أساسها يتم بناء الإنسان.

وجدد الجبلي تأكيد قيادة المحافظة